بين الشوطين

محمود قرقورا

اللقب الحلم

جرت مساء الإثنين الماضي المباراة النهائية لكأس سورية بكرة القدم وحملت الرقم ٥٥، علماً أن عدد المباريات التي اتخذت صفة النهائي بلغ ٥٧ مباراة والسبب أن ثلاث نسخ جرت فيها المباراة النهائية بطريقة الذهاب والإياب فضلاً عن أن نهائي ٢٠١٢ لم تقم فيه الأدوار النهائية.

المباراة النهائية شهدت حضوراً جماهيرياً غير مسبوق منذ نهائي ٢٠١٠ بين الكرامة والنواعير وبحق كان جمهور الفريقين تشرين والوحدة أجمل ما في المباراة وإحدى علاماتها الفارقة.

والعلامة الفارقة الأخرى التي يشار إليها بالبنان حارس تشرين أحمد مدنية الذي استحق نجومية المباراة المطلقة ويمكن القول إنه من بين أفضل الحراس الذين لعبوا مباريات التتويج بتاريخ البطولة وكان سر فوز فريقه.

عطفاً على مسيرة موسم فإن فريق البحارة يستحق اللقب وسبق أن أشرنا سابقاً إلى أنه البطل غير المتوج عطفاً على خوضه خمس مباريات نهائية سابقة عرفت لغة واحدة هي الخيبة، وبناء عليه خاض لاعبو تشرين المباراة باحثين عن اللقب بغض النظر عن الأداء مترجمين مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة».

أما البرتقالي فقدم مباراة كبيرة وخصوصاً بعد الدقائق الثلاثين الأولى وشاهدنا أداء قوياً من الوحدة طوال ساعة كاملة، والأداء الذي شاهدناه لا ينتمي مطلقاً إلى مباراة الدوري بين الفريقين التي جرت في دمشق وكانت حصة تدريبية بامتياز للبحارة مع مدربهم وقتها محمد عقيل.

ما هو مهم أن الفريق الذي شاهدناه في النهائي ليس الفريق الذي صارع للهروب من شبح الهبوط واحتاج لأكثر من وسيلة مساعدة، كي يبقى بين نخبة الكبار، وبدوره سيدخل تشرين الموسم المقبل بمعنويات عالية بعد إنقاذ الموسم الذي بدا صفرياً بعد التفريط ببطاقة كأس الاتحاد الآسيوي والتنازل عن لقب الدوري رغم امتلاكه نوعية من اللاعبين قادرة على التتويج بغض النظر عن المنغصات التي أرقت القائمين عليه.

تشرين استمتع بقبلة الوصال الأولى وأضحى البطل الخامس عشر للمسابقة فتحققت أحلام جماهيره التي تستحق الفرح وهي التي استحقت نجومية الدوري في المواسم الأخيرة.

بفارق ٧١ نقطة منتخب ناشئات السلة يخسر أمام تايوان واليوم مواجهته أمام استراليا

الوطن

يستكمل منتخبنا الوطني للسيدات بكرة السلة تحت ١٦ سنة مبارياته في بطولة آسيا المستوى الأول المقامة في الأردن صباح اليوم الخميس بلقاء مهم وصعب بالوقت نفسه حيث يواجه منتخب أستراليا الأقوى في المجموعة وصاحب الإنجـازات والبطولات، وسيسعى منتخبنا إلى اللعب بقوة وجدية على أمل أن يخرج بأقل النقاط خسارة، مع العلم أن فارق الخبرة والتحضير يصبان في مصلحة المنتخب الأسـترالي الـذي يضم بـين صفوفه لاعبات متميزات طويلات القامة، وله صولات وجولات على صعيد بطولة العالم واللعب أمامه ليس سهلاً وهو بحاجة لتحضير مثالي وجيد، لكن أملنا كبير في أن تقدم لاعبات منتخبنا أداء جيداً ويلعبن بأريحية بعيداً عن أي ضغوطات ويظهرن بصورة جميلة رغم أن الخسارة شبه مؤكدة.

يذكر أن منتخبنا يشارك في المستوى الأول على الصعيد القاري لأول مرة في تاريخه، وهو المنتخب العربي الوحيد في هذا المستوى، ولم تكن تحضيراته تتناسب مع قوة وحجم البطولة، حيث اقتصرت على معسكر مغلق امتد لعشرين يوماً ولعب خلاله عدة مباريات ودية مع أنديتنا المحلية.

خسارة قاسية ثانية

لم يتمكن منتخبنا الوطني للسيدات تحت ١٦ سنة لكرة السلة من مجـاراة منتخب الصـين تـايـبـه في الـذي فرض سيطرته على مجريات اللقاء من بابه لمحرابه وأشرك جميع لاعباته من أجل الاطمئنان عليهن قبل مواجهته مع المنتخب الاسترالي، على حين أن منتخبنا حاول أن يجاري منتخب الصين لكن محاولاته لم يكتب لها النجاح نظراً لفارق الخبرة بين المنتخبين.

وكان منتخبنا قد مني بخسارة قاسية في أولى مبارياته بالبطولة أمام منتخب كوريا الجنوبية بفارق ٣٣ نقطة وبنتيجة ٩١-٥٨.

نظام البطولة وبطاقة التأهل

حسب نظام البطولة يتأهل الأول والـثـانـي من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، فيما يلعب صاحب المركز الثالث في كلتا المجموعتين على المركزين ٥ و٦، كما يلعب صاحبا المركز الرابع في كلتا المجموعتين مباراة المركزين ٧و٨ ويخرج صاحب المركز الخامس في المجموعة الأولى من الدور الأول.

لذلك ستكون مواجهة منتخبنا في لقائه الأخير مع منتخب تايلاند التي سيقام يوم الجمعة في الساعة الحادية عشرة صباحاً بمنزلة بوابة العبور للدور الثاني، لأن الفائز في هذه المباراة سيضع قدمه في الدور الثاني وسيحافظ على مكانه ضمن كبار القارة الصفراء (المستوى الأول) على حين أن الخاسر سيهبط للمستوى الثاني وسيودع المنافسات فوراً.

وستكون هذه البطولة مؤهلة إلى بطولة العالم للاعبات دون ١٧ عاماً والتي ستقام في المكسيك من ١٣ إلى ٢١ تموز من عام ٢٠٢٤، والتي تأهلت إليها حتى الآن الولايات المتحدة وكندا والأرجنتين وبورتوريكو والمكسيك (المضيفة)، على حين هناك ١١ مقعداً شاغراً منها ٥ لأوروبا و٤ لآسيا و٢ لإفريقيا، وكان من المفترض أن تشارك الهند في البطولة الحالية لكنها انسحبت قبل البطولة بأيام قليلة.

لهذه الأسباب توّج الوحدة وخسر أهلي حلب لقب بطولة سلة المحترفين

مهند الحسني

لأن فريق أهلي حلب الذي شاهدناه وتابعناه هـذا الموسم ليس هو فريق الأهلي الذي نعرفه، لذلك من حقنا أن نقول كل شيء ونكشف أولاً حقيقة أن يد الحساب يجب أن تمتد لتشكل الكوادر الإدارية والفنية التي قصرت في أداء دورهـا، وسنكتشف أن بعض اللاعبيـن الـذيـن قدمـهم فريق الأهلي للناس وجعلهم نجوماً بات همهم الوحيد اللهاث وراء العقود الاحترافية، وسنكشف أيضاً أن بعض اللاعبين الكبار كانوا سبباً أساسياً بتواضع مستوى السلة الأهلاوية.

فلم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي أهلي حلب يتوقع لها هذا الحضور البائس هذا الموسم في مباريات الدور النهائي بعدما كبا أمام فريق الوحدة في ثلاث مباريات كانت كافية في خروجه من المولد بلا حمص.

فبعد أن وصل الفريق إلى منصة التتويج الموسم الماضي، وكان نداً قوياً في مباريات الدوري شهد سيركيس عن الاسـتـفـادة من الظروف الإيجابية، ولم يستطع في الفـوز عـلـى الـوحـدة في نهائي الدوري على أرضه وبين جمهوره، وظهر السركيس في بعض الأوقات متفرجاً على مجريات تقدم فريقه أو تراجعه، وفي أوقـات أخـرى تفرغ للتجـج بالتحكيم، وتوجيه الاعتراضات، ونسي أن كرة السلة الحديثة باتت علماً قائماً بحد ذاتـه، وتتغير مقوماتها من شهر لآخر، ويعجز بعض المدربين عن اللحاق بقطار التطور، والدورات التدريبية، لكن ما شاهدناه من سلة الأهلي ومواهبها الممتازة بدنياً ومهارياً، عابها الأداء الجماعي من دون تنظيم في كثير من اللحظات العصيبة من المـبـاراة، واعتمد الفريق على المـبـادرات الفردية لبعض اللاعبين.

لماذا خسر الأهلي وتوج الوحدة؟

لم يستطع فريق الأهلي الاستفادة من الفرصة الأخيرة للبقاء ضمن أجـواء المنافسة وجـر منافسه فريق الوحدة إلى مواجهة أخرى رغم تعاقده مع لاعبين جديدين (الإيـرانـي جاهشيدي، والمصري أحمد عادل) ورغم أن المباراة تقام من دون جمهور الوحدة لعقوبة اتحادية كل ذلك لم يعط الأهلي فرصة الفوز ولو بلقاء واحد في سلسلة المباراة النهائية لتتتهي السلسلة بنتيجة ٣-٠ وليفوز الوحدة ٨٧ – ٨٤ ويحقق لقبه العاشر.

ظهر جلياً خـلال اللقاء الضعف الدفاعي للأهلي الذي سمح لهجوم الوحدة بالتسجيل بكل الطرق في ظل غياب التركيز والمسؤليات، فكم من مـرة سجل الوحدة من المتابعات الهجومية نتيجة بطء حركة مدافعي الأهلي كذلك الأمر اكتساب الوحدة لعدد كبير من الرميات الحرة ساعدته في لحظات المباراة الصعبة عندما كان الأهلي يضيق الـفـارق، وكـان الضعف الدفـاعـي هـو مـا يصعب مهمة الأهلي في مراحل المباراة كافة.

ولم يظهر اللاعبون المحليون لدى الأهلي بالمستوى المطلوب سواء هجومياً أم دفاعياً أو حتى بقوة المنافسة تاركين العبء الهجومي يرتكز على اللاعبين الإيـرانـي والمـصـري باستثناء مشاركة أنطوني بكر الفعّالة في الربع الرابع فبدا دور باقي اللاعبين المحليين كومبارس لا أكـثـر ولم يتمكن مدرب الفريق رغم تبديلاته التي كانت متسرعة وغير مدروسة أن يضع حـداً لحـالـة التشتت والضياع الدفاعي للفريق، على حين أن فريق الوحدة كان دفاعه مفتاحاً للفوز لديه سواء بطرقه الدفـاعـيـة المختلفة أم بـالـروح المعنوية والقتالية العالية التي تحلى بها جميع لاعبيه، فكان مدافعو الوحدة يتناوبون في جميع مراحل المباراة على إيقاف مهارات وسرعة جاهشيدي وأحمد عادل، ورغم لجوء فريق الأهلي في الربع الرابع إلى دفاع المنطقة وإغلاق الثنائي بوجود عبد الوهاب ثم توفيق صالح وعودته من فارق ١٣ نقطة إلى تحقيق التعادل غير أن الصورة لم تكتمل باستغلال الـوحـدة لـلـهـجـمـات المـرتـدة والمتابعات الدفاعية وكان دفاع الوحدة ينجح في الوقت المناسب بكسر هجمات الأهلي.

ليتقدم الوحدة بالدقيقة الأخيرة ويحافظ على فارق النقاط الثلاث حتى نهاية المباراة ليحقق حلمه بالفوز ببطولة الدوري في موسم لم يكن أحد يتوقع في بداياته أن يكون بهذا السيناريو، ولكن الوحدة استطاع الاستفادة بشكل أكثر من غيره من اللاعبين الأجانب إضافة لامتلاكه بالأساس للاعب المجتمع من أصول سورية والـذي كسبه كلاعب محلي (كميل جنبلاط) الـذي أمـن لـه اسـتـقـراراً دفاعياً بالتعاون مع العملاق هاني دريبي والأجنبي جوشوا ثم الأميركي الآخر جامل أرتس الذي لعب أمس أفضل مبارياته فتألق هجومياً في مواجهة دفاع الأهـلـي وطول القامة لديهم ليحرز نقاطاً من جميع الطرق كالتسديد والمتابعات والهجوم السريع.

مبارك للوحدة الذي آمن بأحقيته بالفوز واستفاد من خبرة لاعبيه المحليين الكبيرة شريف العش ومجد عريشة وهـانـي دريبي مع أوراق رابحة من لاعبيه الشباب عمر إدلـبـي، وعبد الله الحلبي، وميشيل غـبـث، ومـدرب عرف كيف يوظف تلك الأوراق جماعياً وخاصة من الناحية الدفاعية.

وهاردلك لفريق الأهلي الذي عانى مشاكل كثيرة ومتنوعة هذا الموسم لم تسمح له التركيز على هدفه الرئيسي رغم الجماهير الكبيرة التي ساندته في مراحل الدوري كافة، إلا أن الصورة لم تكتمل لتثمر ما كان يتمناه بالمحافظة على اللقب، ولكن الظروف كانت أقوى منه، وفي ذلك دروس كبيرة وعبر سيستفيد منها للمستقبل.

واعدات أكاديمية الأبطال الجبلاوية إلى نصف نهائي البطولة السورية بجدارة

جبلة- خالد عكو

حقق فريق أكاديمية الأبطال النسائي من مدينة جبلة المفاجأة الكبيرة في مشاركته في بطولة الواعدات السورية (تحت ١٤ عاماً) لكرة القدم بعد حصده لصدارة المجموعة الثالثة من البطولة وذلك بالعلامة الكاملة (أربعة انتصارات)، ليتأهل بهذه الحصيلة إلى نصف نهائي البطولة برفقة كل من فرق عمال السويداء ومحافظة حمص ونادي الهلال من القامشلي، علماً أن دور نصف النهائي سيقام في دمشق في موعد لم يحدد بعد، حيث سيواجه فريق أكاديمية الأبطال فريق محافظة حمص، في حين سيواجه فريق عمال السويداء فريق الهلال.

وكان فريق أكاديمية الأبطال قد انتزع صدارة المجموعة بعد تغلبه على عمال السويداء ١/٢ يوم الثلاثاء الماضي، ليتأهل كلا الفريقين إلى نصف النهائي، حيث تأهل عمال السويداء كصاحب أفضل مركز ثان في مجموعات البطولة الـثـلاث. وعلى الرغم من أن أعمار لاعبات الفريق الجبلاوي قد وصفت بالأصغر في البطولة بين لاعبات الفرق المتنافسة، فـإن اللاعبات الـواعـدات تحدين المنطق وتمكنّ من كسب الرهان وتحقيق المفاجأة السارة لعائلاتهن ولأهل المدينة. وقد سجلت اللاعبات ١٢ هدفاً في أربع مباريات ولم يدخل مرماهن سوى هـدف واحـد. وقد سجل معظم أهداف الفريق كل من الواعدتين ليالس إبراهيم وشهد الفحل برصيد ٥ أهداف لكلٍ منهما، كما سجلت كل من الواعدتيْ نور جانودي وشام مشعل هدفاً واحداً لفريقهما.

وتدرب فريق أكاديمية الأبطال للواعدات المدربة المجتهدة هيا دريعي والمدرب أحمد أحمد، كما يدير الفريق السيد بهجت نصور، ويترأس الأكاديمية كل السيد همام نصور الذي يقوم بجهود حثيثة لتطوير الأكاديمية في مجال عملها بمختلف الأعمار ومن الجنسين. ومن آثار هذه الجهود تمكن الأكاديمية من الحصول على الترخيص الذهبي من اتـحـاد الكرة كـأول أكـاديـمـيـة سورية تحصل على هذا الترخيص قبل أن تحذو حذوها الأكاديميات السورية الأخرى في إطـار الخطة المعلنة من الاتـحـاد في الشراكة مع الأكاديميات الخاصة لرفد الأنـديـة والمنتخبات بالمواهب، وكان فريق براعم الأكاديمية للذكور قد شارك مؤخراً في بطولة بأس الجمهورية وحقق نتائج طيبةً منها الفوز على متصدر المجموعة تشرين في مبارياته الختامية في البطولة بهدفين ليخرج مرفوع الرأس من البطولة.

تكريم رجال الساحل

طرطوس- ممدوح علي

قام مساء قبل أمس الثلاثاء الحاج محي الدين خالد طعمة بتكريم رجال كرة الساحل بمناسبة تأهلهم لدوري الدرجة الممتازة بمبلغ وقدره مليون ليرة سورية لكل من الجهازين الفني والإداري واللاعبين وكوادر الفريق كاملة وصولاً إلى مسؤول التجهيزات وقد قامت إدارة نادي الساحل بتوجيه الشكر للحاج طعمة على هذه اللفتة، علماً أنه سبق له وقام سابقاً بتقديم دعم مالي لإدارة النادي قبل مباراة الذهاب الحاسمة مع نادي المحافظة.

زيارة مدارس نادي مصفاة بانياس

قام السيد علي مصطفى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال طرطوس رئيس فرع الاتحاد الرياضي العمالي الفرعي، والسيدة منال بلول رئيسة لجنة الشباب في الشعبة العمالية ببانياس بحضور رئيس النادي تيسير حمود بزيارة المدارس الصيفية بالسباحة والكاراتيه والعاب القوى وكرة القدم وكرة اليد.

واجتمعوا باللاعبين والمدربين وشاهدوا بعضاً من مهاراتهم التي اكتسبوها خلال هذه الفترة، حيث نقل السيد علي مصطفى تحيات ومحبة رئيس اتحاد عمال طرطوس متمنيا للجميع تحقيق أفضل النتائج وتمثيل النادي بالبطولات القادمة ورفع علم بلدنا الغالي على منصات التتويج.

ووجه الشكر لإدارة شركة مصفاة بانياس ممثلة بالسيد المدير العام المهندس محمود قاسم للدعم اللامحدود من أجل إنجاح النادي وتذليل جميع الصعوبات وتقديم كل الدعم اللوجستي للنادي.

جيش المنطقة الوسطى إلى دوري الدرجة الأولى

حمص- إبراهيم البردان

بلغ فريق شباب الجيش دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وذلك للمرة الأولى في تاريخ النادي بعد أعادة تفعيله قبل عام واحد فقط ليتحقق الإنجاز الكبير بالصعود إلى منافسات دوري الدرجة الأولى للشباب، وكان فريق جيش المنطقة الوسطى قد وجد ضمن المجموعة الثانية لمباريات التجمع النهائي والتي أقيمت بدمشق، حيث تمكن من الفوز على النيرب بثلاثة أهداف مقابل هدف وعلى شيعا بخمسة أهداف لهدف وعلى شهبا السويداء قانونياً بنتيجة ٣/٠ بعد تغيب الأخير عن المباراة ليتصدر بعد ذلك الفريق المجموعة بالعلامة الكاملة وبرصيد٩ نقاط من ثلاثة انتصارات.

وتقدم العميد الركن المظلي أحمد الحاج مدير إدارة الإعـداد البـدنـي والرياضة بالتهنئة والمـبـاركـة لفريق شباب نادي الجيش لكرة القدم في المنطقة الوسطى بعد الصعود إلى مصاف أندية دوري الدرجة الأولى وذلك عقب تحقيق الفريق لذلك الإنجـاز، مبدياً فرحته الكبيرة باللاعبين الأبطال الذين كانوا على قدر المسؤولية والعـطـاء في الملعب، وكـان العميد لؤي صالح نائب مدير الإدارة قد ساند الفريق في مبارياته من التجمع الأخـيـر، وبالطبع فإن هذا الإنجاز يحسب بكل تأكيد للقائمين على النادي بقيادة الكابتن محمد الراعي والمـدرب أيـمـن المبيض وباقي أعضاء الكادرين الفني والإداري.

وكان لـ«الوطن» حديث مع الكابتن محمد الراعي رئيس نادي جيش المنطقة الوسطى قائلاً:

الحمد الله رب العالمين الذي أكرمنا بهذا الإنجـاز العظيم وهو أن تصل إلى دوري الدرجة الأولى بعد سنة واحدة فقط من العمل، هذا شيء كبير ورائع ما كان أن يتحقق لـولا دعـم إدارة الإعـداد البـدنـي والرياضة ممثله بالعميد الركن المظلي أحمد الحاج والذي لم يدخر أي جهود في تذليل الصعوبات والعوائق أمام الفريق من أجل الاستعداد بالشكل الأمثل لمباريات التجمع النهائي.

ولدينا مجموعة متميزة من اللاعبين الجديدين ودائـمـاً نقولها إن نـادي جيش المنطقة الوسطى هو بيت الكل ومفتوح للجميع وهـذا الكلام موجه للخامات الرياضية الموجودة بالطبع في المناطق الريفية حيث تمتلك محافظة حمص منجماً من اللاعبين المميزين.

سوف نبدأ التحضير بعد فترة قصيرة من الآن بالشكل الأمثل للمشاركة في الموسم القادم ضمن دوري الدرجة الأولى ولتحقيق حلم جماهير النادي في حمص بالصعود بالفريق إلى مصاف أندية الدوري الممتاز ونادي الجيش بالفعل هذا مكانه الطبيعي دائماً بين الكبار.

بالنهاية أشكر كل من دعم وساند النادي في حمص والجميع يعلم أن نادي الجيش هو أسرة رياضية واحدة تسودها المحبة والألفة بين جميع أفراده وأتمنى أن تحمل الأيام القادمة الخير لناديا الغالي حتى يبقى فريق الجيش رقماً صعباً في رياضة حمص خلال المحافل القادمة.

استقالة رئيس نادي الحرية

حلب- عبد الله مروح

بعد تأهل فريق رجـال كرة القدم إلى الدوري الممتاز تقدم أحمد قدور رئيس نـادي الحـريـة باستقالته إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بحلب معللاً الاستقالة (بأسباب الشخصية)، وذلـك قبل أيـام قليلة من بـدء موسم التعاقدات.

أحمد مازن بيرم رئيس فرع حلب للاتحاد الرياضي العام قال لـ«الوطن»: لقد تقدم لنا السيد أحمد قدور رئيس نادي الحرية باستقالته المكتوبة وسنعرضها بدورنا على القيادة السياسية والرياضية لمناقشتها واليت فيها.

وفي حال تم القبول سنناقش الخيارات المـتـاحـة مـع الـقـيـادة السـيـاسـيـة والـريـاضـيـة، فـإمـا سندعو لجمعية عمومية لانتخاب مجلس إدارة جديد، أو سنقوم بدعوة كبار النادي وممثلي الهيئة العامة لمناقشة تشكيل إدارة توافقية.

وبالعموم- تابع البيرم- سنستعجل البـت بـالأمـر حتى لا يضيع الوقت، فالاسـتـحـقـاقـات قـريـبـة والـتـحـضـير للـدوري الممتاز لكرتي القدم والسلة يحتاج لوقت.